Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الرواية، وأنه يعدل المنظور ويؤثر في التفسير الذي يتجلى ببطء للماضي المستعاد. كذلك أدخل جيد في «المزيفون» (The Counter-feiters) قيمة الزمن هذه في تقديره للمستويات المختلفة للواقع الذي يتوسط بين الشيء في حد ذاته ونفس الشيء كما يصل في نهاية الأمر إلى القارىء بعد مروره خلال أذهان متعددة تكسر مساره. والكتّاب الذين يكتبون عن كتّاب يستطيعون - وكثيراً ما يفعلون - أن يفيدوا من هذه الناحية للزمن - ومن الأسماء التي تثب إلى الذهن في هذا الصدد غيسنغ (Gissing) وجيد وهكسلي، والقائمة أبعد ما تكون عن القصر.

المدة الوهمية لموضوع الرواية

الزمن القصصي

الزمن القصصي، كزمن الساعة للقارئ والكاتب، يعني مدة زمنية، أي ما مر من الزمن الذي وقعت خلاله أحداث القصة. فخلال بضع ساعات من القراءة يعيش المرء في الخيال مدة من الزمن تتراوح بين قرون وبضع دقائق. ومقابل الزمن الذي يستغرقه الإدراك، هناك الزمن الذي يتم إدراكه، أي الزمن الذي يغطيه مضمون الرواية. ويسمي توماس مان الزمن الثاني في «الجبل السحري» «الزمن النسبي» للرواية، ويسمي الأول «الزمن الحقيقي» لها. فالزمن القصصي قد يمتد عبر بضعة أجيال، كما هي الحال في ملاحم الأجيال التي ازدادت شعبيتها منذ أيام زولا (Zola) وبطلر (Butler) إلى أيام مان وغولزويرذي (Galsworthy) والعديدين من مقلديهم وأتباعهم. فالزمن القصصي قد يستمر مدى حياة كاملة كما